

سفر نَحْمِيَا

الأصحاحُ الأوَّلُ

1 كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَثَ فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،
2 أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجَالٌ مِنْ يَهُوذَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَوْا، الَّذِينَ بَقُوا
مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. 3 فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ
عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». 4 فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ
وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، 5 وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهَ الْعَظِيمِ
الْمَخُوفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، 6 لِتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ
لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبْدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي
إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. 7 لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا
وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. 8 أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنَّ
خُتْمَ فَإِنِّي أُفْرِقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ، 9 وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنَّ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ
مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي
فِيهِ. 10 فَهُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ. 11 يَا سَيِّدُ، لِتَكُنْ أذُنُكَ
مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ
رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ». لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

الأصحاحُ الثَّانِي

¹ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لَأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ حَمْرٌ أَمَامَهُ، فَحَمَلَتْ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مُكَمِّدًا أَمَامَهُ. ² فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجَّهْتُكَ مُكَمِّدٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَأَبَةِ قَلْبٍ!». فَحَفَنْتُ كَثِيرًا جَدًّا، ³ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيُحْيِيَ الْمَلِكُ إِلَيَّ الْأَبَدَ. كَيْفَ لَا يَكْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْنَ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟» ⁴ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبٌ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلِهِ السَّمَاءِ، ⁵ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سُرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُوذَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي فَأَبْنِيهَا». ⁶ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بِجَانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأُرْسَلَنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. ⁷ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي رَسَائِلُ إِلَى وِلَاةِ عَبْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا، ⁸ وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدُوسِ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِلْبَيْتِ الَّذِي أَدْخُلُ إِلَيْهِ». فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.

⁹ فَاتَيْتُ إِلَى وِلَاةِ عَبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأُرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ حَيْشٍ وَفُرْسَانًا. ¹⁰ وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلَطُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةٌ عَظِيمَةٌ، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹¹ فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ¹² ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرَجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بِهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. ¹³ وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ التَّنِينِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ، وَصِرْتُ أَتْفَرَسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُتَهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ. ¹⁴ وَعَبَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي. ¹⁵ فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتْفَرَسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا. ¹⁶ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ. ¹⁷ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ،

كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابَهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونُ بَعْدُ عَارًا». ¹⁸ وَأَخْبَرْتُهُمْ عَنْ يَدِ إلهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَ لِي، فَقَالُوا: «لِنُقْمِ وَلِنَبْنِ». وَشَدَّدُوا أَيَادِيهِمْ لِلْخَيْرِ.

¹⁹ وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيِّ وَجَشَمُ الْعَرَبِيُّ هَزَأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ؟» ²⁰ فَأَجَبْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَيْدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ».

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ

¹ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنَوْا بَابَ الصَّانِ. هُمْ قَدَّسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِعَهُ، وَقَدَّسُوهُ إِلَى بُرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بُرْجِ حَنْثِيلَ. ² وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي. ³ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَةَ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ⁴ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَقُوصَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَشَلَّامُ بْنُ بَرَحِيَا بْنُ مَشِيَزَيْئِيلَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. ⁵ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ، وَأَمَّا عَظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ. ⁶ وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَّمَهُ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشَلَّامُ بْنُ بَسُودِيَا. هُمَا سَقَفَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ⁷ وَبِجَانِبِهِمَا رَمَمَ مَلَطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوثِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةَ إِلَى كُرْسِيِّ وَالِي عَبْرِ النَّهْرِ. ⁸ وَبِجَانِبِهِمَا رَمَمَ عَزِّيئِيلُ بْنُ حَرْهَايَا مِنَ الصِّيَاغِينَ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْيَا مِنَ الْعَطَّارِينَ. وَتَرَكُوا أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ⁹ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ. ¹⁰ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ وَمُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبِنِيَا. ¹¹ قِسَمَ ثَانٍ رَمَّمَهُ مَلَكِيَا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُوبُ بْنُ فَحْتِ مُوَابَ وَبُرْجَ التَّنَانِيرِ. ¹² وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ. ¹³ بَابُ الْوَادِي رَمَّمَهُ حَاتُونُ وَسُكَّانُ زَانُوحَ. هُمْ بَنَوْهُ وَأَقَامُوا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمْنِ. ¹⁴ وَبَابُ الدَّمْنِ رَمَّمَهُ مَلَكِيَا بْنُ رَكَابَ رَئِيسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ¹⁵ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَّمَهُ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ رَئِيسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورَ بَرَكَةَ سِلُوَامَ عِنْدَ جُنَيْنَةَ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ¹⁶ وَبَعْدَهُ رَمَمَ نَحْمِيَا بْنُ عَزْبُوقَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرَكَةِ الْمَصْنُوعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَابِرَةِ. ¹⁷ وَبَعْدَهُ رَمَمَ اللَّاؤِيُونَ رَحُومُ بْنُ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبِيَا رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ فِي قِسْمِهِ. ¹⁸ وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتُهُمْ بَوَايُ بْنُ حِينَادَادَ رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ. ¹⁹ وَرَمَمَ بِيحَانِيَةَ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ رَئِيسُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ. ²⁰ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعَزْمُ بَارُوحُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ

أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.²¹ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيْمُوْتُ بْنُ أُورِيَا بْنِ هَقُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ
 أَلْيَاشِيبَ إِلَى نِهَايَةِ بَيْتِ أَلْيَاشِيبَ.²² وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةُ أَهْلُ الْعَوْرِ.²³ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بِنْيَامِينَ وَحَشُوبُ
 مُقَابِلَ بَيْتِهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِّيَا بِنِجَانِبِ بَيْتِهِ.²⁴ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بُنْيُوبُ بْنُ حِينَادَادَ
 قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ.²⁵ وَقَالَالُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ وَالْبُرْجِ،
 الَّذِي هُوَ خَارِجَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ فَدَايَا بْنُ فَرْعُوشَ.²⁶ وَكَانَ التَّثْنِيمُ
 سَاكِنِينَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ.²⁷ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ
 قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.²⁸ وَمَا فَوْقَ بَابِ الْخَيْلِ رَمَمَهُ الْكَهَنَةُ،
 كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.²⁹ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ
 بَابِ الشَّرْقِ.³⁰ وَبَعْدَهُ رَمَمَ حَنْنِيَا بْنُ شَلَمِيَا وَحَانُونُ بْنُ صَالَاةِ السَّادِسُ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَشَلَامُ
 بْنُ بَرَحِيَا مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ.³¹ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلِكِيَا بْنُ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ التَّثْنِيمِ وَالتُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ إِلَى
 مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ.³² وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ رَمَمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالتُّجَّارُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ أَنَّنَا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَاعْتَاطَ كَثِيرًا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ. ²وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَتْرُكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذُبُّونَ؟ هَلْ يُكْمِلُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟» ³وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُونِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ تَعَلَّبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ». ⁴«اسْمَعْ يَا إلهْنَا، لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا احْتِقَارًا، وَرَدَّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَيَّ رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السَّبْيِ ⁵وَلَا تَسْتُرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُوكَ أَمَامَ الْبَانِينَ». ⁶فَبَنَيْنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.

⁷وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمِّمَتْ وَالشَّعْرَ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا. ⁸وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرَرًا. ⁹فَصَلَّيْنَا إِلَى إلهْنَا وَأَقَمْنَا حُرَاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبِيهِمْ. ¹⁰وَقَالَ يَهُودَا: «قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَّالِينَ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ تَبْنِيَ السُّورَ». ¹¹وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسَطِهِمْ وَنَقْتُلَهُمْ وَنُوقِفَ الْعَمَلَ». ¹²وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا». ¹³فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ، أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيهِمْ. ¹⁴وَنَظَرْتُ وَقُمْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوُلَاةِ وَكِبَيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ».

¹⁵وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ. ¹⁶وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَعِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يُمَسِّكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالذَّرُوعَ. وَالرُّؤُوسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودَا. ¹⁷الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يَمَسِّكُونَ السَّلَاحَ. ¹⁸وَكَانَ الْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ

مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي.¹⁹ فَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ
وَمَتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.²⁰ فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتَ
الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَيْنَا يُحَارِبُ عَنَّا». ²¹ فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نَصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ
الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النُّجُومِ.²² وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لَيْتَ كُلُّ وَاحِدٍ
مَعَ غَلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ». ²³ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا
إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

الأصحاحُ الخَامِسُ

¹وَكَانَ صَرَاحُ الشَّعْبِ وَنِسَاتِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمِ الْيَهُودِ. ²وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بُنُونَا وَبَنَاتِنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمَحًا فَنَأْكُلَ وَنَحْيَا». ³وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حُقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَبُيُوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمَحًا فِي الْجُوعِ». ⁴وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدِ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً لِخِرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. ⁵وَالآنَ لَحْمُنَا كُلُّهُمِ إِخْوَتِنَا وَبُنُونَا كَبَنِيهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نُخْضِعُ بَنِينَ وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحُقُولِنَا وَكُرُومُنَا لِلْآخِرِينَ».

⁶فَغَضِبْتُ جَدًّا حِينَ سَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. ⁷فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعُظَمَاءَ وَالْوُلَاةَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَحْيَاهِ». وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ⁸وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بَاعُوا لِلْأُمَمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا». فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ⁹وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِهْنَانِ سَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ أَعْدَائِنَا؟ ¹⁰وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَعِلْمَانِي أَفْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَقَمَحًا. فَلَنْتَرِكَ هَذَا الرَّبَّ. ¹¹رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَالْجِزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمَحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا». ¹²فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ¹³ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْنِهِ وَمَنْ تَعَبَهُ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنفُوضًا وَفَارِغًا». فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «آمِينَ». وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

¹⁴وَأَيْضًا مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيَتْ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِي. ¹⁵وَلَكِنْ الْوُلَاةُ الْأَوْلُونَ الَّذِينَ قَبْلِي ثَقَلُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلًّا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنَّ غِلْمَانَهُمْ تَسَلَطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ¹⁶وَتَمَسَّكَتُ أَيْضًا بِشُعْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غِلْمَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى

الْعَمَلِ.¹⁷ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلًّا عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَّمِ
الَّذِينَ حَوْلَنَا.¹⁸ وَكَانَ مَا يُعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ حِرَافٍ مُخْتَارَةٍ. وَكَانَ يُعْمَلُ لِي طُيُورٌ، وَفِي كُلِّ
عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعُبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى
هَذَا الشَّعْبِ.¹⁹ اذْكُرْ لِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

الأصحاح السادس

¹وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلْتُ وَطُوبِيَا وَحَشَمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَعْرَةٌ، عَلَيَّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيحَ لِلْأَبْوَابِ، ²أَرْسَلَ سَنبَلْتُ وَحَشَمُ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَحْتَمِعُ مَعًا فِي الْفَرَى فِي بُقْعَةِ أُوتُو». وَكَانَا يُفَكِّرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا. ³فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَنْزِلُ إِلَيْكُمَا؟» ⁴وَأَرْسَلَا إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ. ⁵فَأَرْسَلَ إِلَيَّ سَنبَلْتُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا: ⁶«قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَحَشَمُ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تُفَكِّرُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلِكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ. ⁷وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُوذَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا». ⁸فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ». ⁹لَأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخِيفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ ارْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يُعْمَلُ». «فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ».

¹⁰وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيْبَيْلٍ وَهُوَ مُعَلَّقٌ، فَقَالَ: «لِنَحْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسَطِ الْهَيْكَلِ وَنُقْفِلُ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لَأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ». ¹¹فَقُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيَحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!». ¹²فَتَحَقَّقْتُ وَهُوَ ذَا لَمْ يُرْسَلَهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَا وَسَنبَلْتُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ. ¹³لَأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجَرَ لِكِيَّ أَخَافَ وَأَفْعَلَ هَكَذَا وَأُخْطِئُ، فَيَكُونُ لَهُمَا خَبْرٌ رَدِيءٌ لِكِيَّ يُعِيرَانِي. ¹⁴اذْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبِيَا وَسَنبَلْتُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَنُوعَدِيَّةِ النَّبِيَّةِ وَبَاقِيِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخِيفُونَنِي.

¹⁵وَكَمِلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ¹⁶وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْنَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قِبَلِ إِلَهِنَا عَمِلَ هَذَا الْعَمَلُ. ¹⁷وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عُظَمَاءَ يَهُوذَا تَوَارَدَ رَسَائِلُهُمْ عَلَيَّ طُوبِيَا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَا أَنْتَ

الرَّسَائِلُ إِلَيْهِمْ. ¹⁸لَأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا أَصْحَابَ حِلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صَهْرُ شَكْنِيَا بْنِ آرَحَ،
وَيَهُوحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بِنْتَ مَشْلَامَ بْنِ بَرَحِيَا. ¹⁹وَكَانُوا أَيْضًا يُخْبِرُونَ أَمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يُبَلِّغُونَ
كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلَ طُوبِيَّا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

¹وَلَمَّا بُنِيَ السُّورُ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيحَ، وَتَرْتَبَ الْبَوَابُونَ وَالْمُعْتُونَ وَاللَّاوِيُّونَ، ²أَقَمْتُ حَنَانِي أَحِي وَحَنِّيَا رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ. ³وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تُفْتَحْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَقُوفًا فَلْيُعْلِقُوا الْمَصَارِيحَ وَيُقْفِلُوهَا. وَأُقِيمَ حِرَاسَاتٌ مِنْ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ». ⁴وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسَطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ.

⁵فَأَلْهَمَنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعُظَمَاءَ وَالْوَلَائَةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْاِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سِفْرَ اِنْتِسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوْلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

⁶هُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةَ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبِي الْمَسِيئِينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ⁷الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَل، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَا، رَعَمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَخَايُ، بِلْشَانُ، مِسْفَارْتُ بَعُوَايُ، نَحُومُ، وَبَعْنَةُ. ⁸عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ⁹بَنُو فَرَعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ¹⁰بَنُو آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ¹¹بَنُو فَحْتِ مُوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرًا. ¹²بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ¹³بَنُو زُثُو ثَمَانُ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ¹⁴بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. ¹⁵بَنُو بَنُويَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ¹⁶بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ¹⁷بَنُو عَزْجَدَ أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ¹⁸بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ¹⁹بَنُو بَعُوَايَ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. ²⁰بَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. ²¹بَنُو أَطِيرَ لِحَزَقِيَّا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ²²بَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ²³بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ²⁴بَنُو حَارِيْفَ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشْرًا. ²⁵بَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ²⁶رِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ. ²⁷رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ²⁸رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ²⁹رِجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيْمَ كَفِيرَةَ وَيَبِيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ³⁰رِجَالُ الرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ³¹رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ

وَعِشْرُونَ. ³² رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ³³ رِجَالُ نَبِيِّ الْأُخْرَى اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ³⁴ بَنُو عِيْلَامَ الْأَخْرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ³⁵ بَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ³⁶ بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ³⁷ بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُوْتُو سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ³⁸ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

³⁹ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ⁴⁰ بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ⁴¹ بَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ⁴² بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.

⁴³ أَمَّا اللَّوِثِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لِقَدْمَيْبِيلَ مِنْ بَنِي هُوْدُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ⁴⁴ الْمَغْنُونُ: بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

⁴⁵ الْبَوَابِيُّونَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.

⁴⁶ الثَّنِينِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، ⁴⁷ بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سِيْعَا، بَنُو فَادُونَ ⁴⁸ وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا، بَنُو سَلْمَايَ، ⁴⁹ بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيلَ، بَنُو جَاخَرَ، ⁵⁰ بَنُو رَايَا، بَنُو رَصِيْنَ وَبَنُو نَقُودَا، ⁵¹ بَنُو جَزَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، ⁵² بَنُو بِيْسَايَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفِيْشَسِيمَ، ⁵³ بَنُو بَقُبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، ⁵⁴ بَنُو بَصْلِيْتِ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرْشَا، ⁵⁵ بَنُو بَرْقُوسَ، بَنُو سِيْسِرَا، بَنُو تَامَحَ، ⁵⁶ بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

⁵⁷ بَنُو عَبِيدِ سَلِيمَانَ: بَنُو سُوطَايَ، بَنُو سُوفَرْتِ، بَنُو فَرِيدَا، ⁵⁸ بَنُو يَعْلَا، بَنُو دَرْقُونَ، بَنُو جَدِيلَ، ⁵⁹ بَنُو شَفْطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوخْرَةَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمُونَ. ⁶⁰ كُلُّ الثَّنِينِيمِ وَبَنِي عَبِيدِ سَلِيمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

⁶¹ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرْوَبُ وَأَدُونُ وَإِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبِينُوا بِيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ⁶² بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ⁶³ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَابَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرْزِلَايَ، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزِلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ⁶⁴ هَؤُلَاءِ فَحَصُّوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرُذِلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ. ⁶⁵ وَقَالَ لَهُمْ

الترشاشا أن لا يأكلوا من قدس الأقداس حتى يقوم كاهن للأوريم والتميم.⁶⁶ كل الجمهور معاً أربع ربوات وألفان وثلاث مئة وستون،⁶⁷ فضلاً عن عبيدهم وإمائهم الذين كانوا سبعة آلاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين. ولهم من المعنين والمعنيات مئتان وخمسة وأربعون.⁶⁸ وخيلهم سبع مئة وستة وثلاثون، وبعالهم مئتان وخمسة وأربعون،⁶⁹ والجمال أربع مئة وخمسة وثلاثون، والحمير ستة آلاف وسبع مئة وعشرون.

⁷⁰ والبعض من رؤوس الآباء أعطوا للعمل. الترشاشا أعطى للخزينة ألف درهم من الذهب، وخمسين منضحة، وخمس مئة وثلاثين قميصاً للكهنة.⁷¹ والبعض من رؤوس الآباء أعطوا لخزينة العمل ربوتين من الذهب، وألفين ومئتي من الفضة.⁷² وما أعطاه بقية الشعب ست ربوات من الذهب، وألفي من الفضة، وسبعة وستين قميصاً للكهنة.⁷³ وأقام الكهنة واللاويون والبوابون والمعنون وبعض الشعب والتثنييم وكل إسرائيل في مدنهم.

⁷⁴ ولما استهل الشهر السابع وبنو إسرائيل في مدنهم،

الأصحاحُ الثَّامِنُ

¹اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. ²فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يُسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ³وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. ⁴وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِئْبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمِلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَتْنِيًا وَشَمِعَ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحَلْقِيَا وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلَكِيَّا وَحَشُومُ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمِشَلَامُ. ⁵وَفَتَحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ⁶وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ الْإِلَهَ الْعَظِيمَ. وَأَحَابَ جَمِيعِ الشَّعْبِ: «آمِينَ، آمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ⁷وَيَشُوعُ وَبَنِي وَشَرِيَا وَيَامِينُ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايُ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلَايَا وَاللَّاوِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ⁸وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانًا، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ.

⁹وَنَحْمِيَا أَيِ التَّرْشَاتَا، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، وَاللَّاوِيُونَ الْمُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَتُوحُوا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ¹⁰فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةَ لِمَنْ لَمْ يُعَدِّ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ». ¹¹وَكَانَ اللَّاوِيُونَ يُسْكِنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُتُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا». ¹²فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةً وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمْ إِيَّاهُ.

¹³وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيُونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ¹⁴فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، ¹⁵وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيَنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ

فَائِلِينَ: «اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَثُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَخْلٍ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مَظَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». ¹⁶ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَظَالًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَايِمَ. ¹⁷ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مَظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمَظَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا. ¹⁸ وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سَفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمَلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافٌ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

¹ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصَّوْمِ، وَعَلَيْهِمْ مُسُوحٌ وَتُرَابٌ.
² وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْعُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. ³ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَحْمَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.

⁴ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ اللّٰوِيِّينَ: يَشُوْعُ وَبَنِي وَقَدَمِيئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. ⁵ وَقَالَ اللّٰوِيُّونَ: يَشُوْعُ وَقَدَمِيئِيلُ وَبَنِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتْحِيَا: « قُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَهٍ وَتَسْبِيحٍ. ⁶ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدِّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. ⁷ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْإِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ. ⁸ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ. ⁹ وَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ، ¹⁰ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَعَوْا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ¹¹ وَفَلَقْتَ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَعَبَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَّةٍ. ¹² وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا لِتُضِيَّ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ¹³ وَنَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَائِضَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. ¹⁴ وَعَرَفْتَهُمْ سَبْتِكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ. ¹⁵ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِحُجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

¹⁶ «وَلَكِنَّهُمْ بَعَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِرِوَصَايَاكَ،¹⁷ وَأَبَوْا الِاسْتِمَاعَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرُّدِهِمْ أَقَامُوا رِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ.¹⁸ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.¹⁹ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزُلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهِدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لِيَلَا لِيُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.²⁰ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.²¹ وَعَلَّتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلْ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلَهُمْ.²² وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا، وَفَرَّقْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، فَامْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ.²³ وَأَكْثَرْتَ بَيْنَهُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأَنْيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوهَا.²⁴ فَدَخَلَ الْبُنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ سُكَّانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِيهِمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.²⁵ وَأَخَذُوا مَدُنًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرِثُوا بُيُوتًا مَلَانَةً كُلَّ حَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بَكْرَةً، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ.²⁶ وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.²⁷ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ فَضَايِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ أَعْطَيْتَهُمْ مُخَلِّصِينَ خَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَائِقِيهِمْ.²⁸ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاحُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ أحيانًا كَثِيرَةً.²⁹ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَعَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِرِوَصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً، وَصَلَّبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.³⁰ فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرْضِ.³¹ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تُفْنِهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.

³² «وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، إِلَهَ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمُخُوفِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَاءُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³³ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا أَتَى عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمِلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنِبْنَا. ³⁴ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغَوْا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ. ³⁵ وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أُعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمِ الرَّدِيَّةِ. ³⁶ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ، وَالْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَ لآبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عَبِيدٌ فِيهَا. ³⁷ وَغَلَّابُهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيَّ أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ. ³⁸ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا وَلَاوِيُونَا وَكَهَنَتُنَا يَخْتِمُونَ».

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

¹ وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحْمِيَا التَّرْشَاتَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا، ² وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا، ³ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلَكِيَا، ⁴ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوخُ، ⁵ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبَدِيَا، ⁶ وَدَانِيَالُ وَجَنْثُونُ وَبَارُوخُ، ⁷ وَمَشَلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ، ⁸ وَمَعَزِيَا وَبَلْجَايُ وَشَمَعِيَا، هؤُلاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ. ⁹ وَاللَّاوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنِيَا وَبَثُويُّ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلُ، ¹⁰ وَإِخْوَتُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ، ¹¹ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا، ¹² وَزَكُورُ وَشَرِييَا وَشَبْنِيَا، ¹³ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِينُو. ¹⁴ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَقَحْتُ مُوَابَ وَعِيْلَامُ وَرَثُوُ وَبَانِي، ¹⁵ وَبَنِي وَعَزْجَدُ وَبِييَايُ، ¹⁶ وَأَدُونِيَا وَبَعُوَايُ وَعَادِينُ، ¹⁷ وَآطِيرُ وَحَرْفِيَا وَعَزُورُ، ¹⁸ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ، ¹⁹ وَحَارِيفُ وَعَنَاثُوثُ وَنِييَايُ، ²⁰ وَمَجْفِيْعَاشُ وَمَشَلَامُ وَحَزِيرُ، ²¹ وَمَشِيْزِيئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ، ²² وَقَلَطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا، ²³ وَهُوشَعُ وَحَنْتِيَا وَحَشُوبُ، ²⁴ وَهَلُوحِيْشُ وَقَلْحَا وَشُوبِيْقُ، ²⁵ وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا، ²⁶ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ، ²⁷ وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

²⁸ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالبَّوَايِينَ وَالمُعْنِينَ وَالتَّشِينِيمَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الأَرْضِ إِلَى شَرِيْعَةِ اللهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلُّ أَصْحَابِ المَعْرِفَةِ وَالفَهْمِ، ²⁹ لَصِقُوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعَظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفٍ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيْعَةِ اللهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ³⁰ وَأَنْ لَا نُعْطِي بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا. ³¹ وَشُعُوبُ الأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ نَتْرِكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالمُطَابَلَةَ بِكُلِّ دَيْنٍ. ³² وَأَقْمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إلهِنَا، ³³ لِخَبْزِ الوُجُوهِ وَالتَّقَدِّمَةِ الدَّائِمَةِ وَالمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالأَهْلَةِ وَالمَوَاسِمِ وَالأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إلهِنَا. ³⁴ وَألْقَيْنَا قُرْعًا عَلَى قُرْبَانَ الحَطَبِ بَيْنَ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إلهِنَا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ إلهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيْعَةِ، ³⁵ وَلِإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ

الرَّبِّ،³⁶ وَأَبْكَارِ بَنِينَا وَبَهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَعِغْمِنَا لِاحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ
 إِهْنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِهْنَا.³⁷ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْ
 الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِهْنَا، وَبِعَشْرِ أَرْضِنَا إِلَى اللَّاوِيِّينَ، وَاللَّاوِيُّونَ هُمْ الَّذِينَ
 يُعَشَّرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فَلَاحَتِنَا.³⁸ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يُعَشَّرُ اللَّاوِيُّونَ،
 وَيُصْعَدُ اللَّاوِيُّونَ عَشَرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ.³⁹ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبَنِي لَأوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهُنَاكَ آنِيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ
 وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُعْتُونَ، وَلَا نَتْرُكُ بَيْتَ إِهْنَا.

الأصْحَاخُ الْحَادِي عَشَرَ

¹ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ قَرَعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ لِسْكُنَى فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَالتَّسْعَةَ الْأَقْسَامِ فِي الْمُدْنِ. ² وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ انْتَدَبُوا لِلِسْكُنَى فِي أُورُشَلِيمَ. ³ وَهَؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدْنِ يَهُوذَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ، فِي مُدُنِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالتَّنِينِيمُ وَبَنُو عَيْبِدِ سَلِيمَانَ. ⁴ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَا بْنِ مَهَلَلِيئِيلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ. ⁵ وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشِّلُونِيِّ. ⁶ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ مِنْ رِجَالِ الْبَأْسِ.

⁷ وَهَؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِشِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا. ⁸ وَبَعْدَهُ جَبَايُ سَلَايُ. تِسْعٌ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ⁹ وَكَانَ يُوبَيْلُ بْنُ زَكَرِيَّا وَكِيلاً عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنُوآةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. ¹⁰ مِنَ الْكَهَنَةِ: يَدَعْيَا بْنُ يُوْيَارِيبَ وَيَاكِينُ، ¹¹ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ رَيْسُ بَيْتِ اللَّهِ. ¹² وَإِخْوَتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ اللَّيْتِ ثَمَانٌ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَلَليَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، ¹³ وَإِخْوَتُهُ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِثْنَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشِسَايُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَخْزَايَا بْنِ مَشَلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرٍ، ¹⁴ وَإِخْوَتُهُمْ جَبَابِرَةُ بَأْسٌ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ. ¹⁵ وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوئِي، ¹⁶ وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُؤُوسِ اللَّاوِيِّينَ. ¹⁷ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ، رَيْسُ التَّسْبِيحِ يُحْمَدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقْبُقِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ حَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ. ¹⁸ جَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْنَانِ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ¹⁹ وَالْبُؤَابُونَ: عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَإِخْوَتُهُمَا حَارِسُو الْأَبْوَابِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

²⁰ وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مُدْنِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ. ²¹ وَأَمَّا التَّنِينِيمُ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحَا وَحِشْفَا عَلَى التَّنِينِيمِ. ²² وَكَانَ وَكِيْلَ اللَّاوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ

عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزِيِّ بْنِ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُعَنِّيْنَ. ²³ لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جَهْتِهِمْ كَانَتْ أَنَّ لِلْمُرْتَمِينَ فَرِيضَةً أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ. ²⁴ وَفَتْحِيَا بْنُ مَشِيَزَبَيْلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا، كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ. ²⁵ وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حُقُولِهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَقُرَاهَا، وَدِيُونََ وَقُرَاهَا، وَفِي يَقْبَصَيْلَ وَضِيَاعِيهَا، ²⁶ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَيَيْتَ فَالِطَ، ²⁷ وَفِي حَصَرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعٍ وَقُرَاهَا، ²⁸ وَفِي صِقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقُرَاهَا، ²⁹ وَفِي عَيْنِ رِمُونَ وَصَرَعَةَ وَيَرْمُوثَ، ³⁰ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِيهِمَا، وَكَيْخِيشَ وَحُقُولِهَا، وَعَزِيقَةَ وَقُرَاهَا، وَحَلُّوَا مِنْ بَثْرَ سَبْعٍ إِلَى وَادِي هِنُومَ.

³¹ وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبَعِ إِلَى مِخْمَاسَ وَعِيَا وَيَيْتَ إِيلَ وَقُرَاهَا، ³² وَعَنَاثُوثَ وَتُوبَ وَعَنْيَةَ، ³³ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَّائِيمَ، ³⁴ وَحَادِيدَ وَصُبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ، ³⁵ وَكُودَ وَأُونُوَ وَادِي الصَّنَاعِ. ³⁶ وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ فِرْقٌ فِي يَهُوذَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

الأصحاح الثاني عشر

¹وهؤلاء هم الكهنة واللاويون الذين صعدوا مع زربابل بن شلتَيْيل ويشوع: سرايا ويرميا وعزرا،
²وأمريا وملوخ وخطوش،³ وشكنيا ورحوم ومرموت،⁴ وعدو وجتوي وأيا،⁵ وميامين ومعديا
وبلجة،⁶ وشمعيا ويوياريب ويدعيا،⁷ وسلو وعموق وحلقيا ويدعيا. هؤلاء هم رؤوس الكهنة
وإخوتهم في أيام يشوع.

⁸واللاويون: يشوع وبنوي وقدمييل وشريا ويهوذا ومنتيا الذي على التحميد هو وإخوته،⁹ وبقبقيا
وعني أخوهم مقابلهم في الحراسات.¹⁰ ويشوع ولد يواقيم، ويواقيم ولد ألياشيب، وألياشيب ولد
يوياداع،¹¹ ويوياداع ولد يوناتان، ويوناتان ولد يدوع.¹² وفي أيام يواقيم كان الكهنة رؤوس الآباء:
لسرايا مرأيا، وليرميا حننيا،¹³ وعزرا مشلام، ولأمريا يهوحنان،¹⁴ ولمليكو يوناتان، ولشبنيا يوسف،¹⁵
ولحريم عدنا، ولمرأوث حلقاي،¹⁶ ولعدو زكريا ولجثنون مشلام،¹⁷ ولأيا زكري، ولمنيامين
لموعديا، فطاي،¹⁸ وبلجة شموغ، ولشمعيا يهوناتان،¹⁹ وليوياريب متناي، وليدعيا عزّي،
²⁰ولسلاي قلأي، ولعموق عابر،²¹ ولحلقيا حشيبا، وليدعيا نثييل.

²²وكان اللاويون في أيام ألياشيب ويوياداع ويوحنان ويدوع مكتوبين رؤوس آباء، والكهنة أيضا
في ملك داريوس الفارسي.²³ وكان بنو لاوي رؤوس الآباء مكتوبين في سفر أخبار الأيام إلى أيام
يوحنان بن ألياشيب.²⁴ ورؤوس اللاويين: حشيبا وشريا ويشوع بن قديمييل وإخوتهم مقابلهم
للتسيح والتحميد، حسب وصية داود رجل الله، نوبة مقابل نوبة.²⁵ وكان متنيا وبقبقيا وعوبديا
ومشلام وطمون وعقوب بوابين حارسين الحراسة عند مخازن الأبواب.²⁶ كان هؤلاء في أيام يواقيم
بن يشوع بن يوصاداق، وفي أيام نحماي الوالي، وعزرا الكاهن الكاتب.

²⁷وعند تدين سور أورشليم طلبوا اللاويين من جميع أماكنهم ليأتوا بهم إلى أورشليم، لكي
يدشّنوا بفرح وبحمد وغناء بالصنوج والرباب والعيدان.²⁸ فاجتمع بنو المعنين من الدائرة حول
أورشليم، ومن ضياع التطوفاتي،²⁹ ومن بيت الجلجال، ومن حقل جبع وعزموت، لأن المعنين بنوا

لأنفسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ.³⁰ وَنَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ، وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.³¹ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُودَا عَلَى السُّورِ. وَأَقَمْتُ فِرْقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْحَمَادِينَ، وَوَكَبْتُ الْوَاحِدَةَ يَمِينًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ.³² وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُودَا،³³ وَعَزَّرِيَا وَعَزَّرَا وَمَشَلَّامُ،³⁴ وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرَمِيَا،³⁵ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَابِ زَكْرِيَّا بْنُ يُونَانَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتِّيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ،³⁶ وَإِخْوَتُهُ شَمْعِيَا وَعَزَّرِيْلُ وَمِلَلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَتَنْثِيْلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِي بِالْأَتِ غِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزَّرَا الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ.³⁷ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلَهُمْ صَعِدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْفًا.³⁸ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَمَادِينَ وَكَبْتُ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهَا، وَنِصْفُ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بُرْجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.³⁹ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَائِمَ وَفَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْثِيْلَ وَبُرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ.⁴⁰ فَوْقَ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَمَادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنِصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي،⁴¹ وَالْكَهَنَةُ: أَلْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوعِيْنَايُ وَزَكْرِيَّا وَحَنْثِيَا بِالْأَبْوَابِ،⁴² وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعُزِّي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلَكِيَا وَعِيلَامُ وَعَازَرُ، وَغَنِي الْمُعْتُونَ وَيَزْرَحِيَا الْوَكِيلُ.⁴³ وَذَبِحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَفَرِحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَسَمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ عَنْ بُعْدٍ.

⁴⁴ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّاسُ عَلَى الْمَخَادِعِ لِلْخَزَائِنِ وَالرَّفَاعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمُدُنِ أَنْصِبَةَ الشَّرِيْعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُودَا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ⁴⁵ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ إِبْرَاهِيمَ وَحِرَاسَةَ التَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمُعْتُونَ وَالْبَوَابُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ.⁴⁶ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ مُنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مُغْنِينَ وَغِنَاءُ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدِ اللَّهِ.⁴⁷ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِيلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُؤَدُّونَ أَنْصِبَةَ الْمُغْنِينَ وَالْبَوَابِينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يُقَدِّسُونَ لِللَّاوِيِّينَ، وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يُقَدِّسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

الأصحاحُ الثالثُ عَشَرَ

¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِيَ فِي سِفْرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عَمُونِيًا وَمُوَابِيًّا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ² لِأَنَّهُمْ لَمْ يُلَاقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوَّلَ إِلَهُنَا اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَهٍ. ³ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

⁴ وَقَبْلَ هَذَا كَانَ أَلْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْمَقَامُ عَلَى مِخْدَعِ بَيْتِ إِلَهُنَا قَرَابَةً طُوبِيًّا، ⁵ قَدْ هَيَأَ لَهُ مِخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضْعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْآنِيَةَ، وَعُشْرَ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةَ اللاَّوِيِّينَ وَالْمُعَنِّينَ وَالْبُؤَابِيينَ، وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ. ⁶ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَرْتَحِشَسْتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ ⁷ وَأَتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ أَلْيَاشِيبُ لِأَجْلِ طُوبِيَّا، بِعَمَلِهِ لَهُ مِخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. ⁸ وَسَاءَنِي الْأَمْرُ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ آنِيَةِ بَيْتِ طُوبِيَّا خَارِجَ الْمِخْدَعِ، ⁹ وَأَمَرْتُ فَطَهَرُوا الْمَخَادِعَ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ. ¹⁰ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ اللاَّوِيِّينَ لَمْ تُعْطَ، بَلْ هَرَبَ اللاَّوِيُّونَ وَالْمُعَنُّونَ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. ¹¹ فَخَاصَمْتُ الْوُلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تُرِكَ بَيْتُ اللَّهِ؟» فَجَمَعْتُهُمْ وَأَوْقَفْتُهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ¹² وَأَتَى كُلُّ يَهُودَا بِعُشْرِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ، ¹³ وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شَلَمِيَا الْكَاهِنُ وَصَادُوقَ الْكَاتِبِ وَفَدَايَا مِنَ اللاَّوِيِّينَ، وَبِجَانِبِهِمْ حَانَانَ بْنِ زَكُورَ بْنِ مَتْتِيَا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا أُمَّنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ. ¹⁴ اذْكُرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمَحُ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتَهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ.

¹⁵ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحُزْمٍ وَيُحْمَلُونَ حَمِيرًا، وَأَيْضًا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِخَمْرِ وَعِنَبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يُحْمَلُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ. ¹⁶ وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ. ¹⁷ فَخَاصَمْتُ عُظَمَاءَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتُدَسُّونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ¹⁸ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا فَجَلَبَ إِلَهُنَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ

غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تُدْتَسُونَ السَّبْتَ». ¹⁹ وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي أَمَرْتُ بِأَنْ تُغْلَقَ الْأَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غِلْمَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ²⁰ فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَائِعُو كُلِّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ. ²¹ فَاشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَائِتُونَ بِيَجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي أَلْقِي يَدًا عَلَيْكُمْ». وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. ²² وَقُلْتُ لِلْأَوِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا اذْكُرْنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأَفْ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

²³ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمُوَابِيَّاتٍ. ²⁴ وَنِصْفُ كَلَامِ بَنِيهِمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكْلِمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ بِلِسَانِ شَعْبِ وَشَعْبِ. ²⁵ فَخَاصَمْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنْاسًا وَنَفَفْتُ شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ. ²⁶ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلُهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِي، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلَتْهُ النِّسَاءُ الْأَجْنَبِيَّاتُ يُخْطِئُ. ²⁷ فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِيَّانَا بِمُسَاكَنَةِ نِسَاءِ أَجْنَبِيَّاتٍ؟» ²⁸ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوَيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صِهْرًا لِسَبَلَطَ الْحُورُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي. ²⁹ اذْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيِّينَ. ³⁰ فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ، ³¹ وَلِأَجْلِ قُرْبَانِ الْحَطَبِ فِي أَرْزَمَةِ مُعِينَةَ وَلِبَّاكُورَاتِ. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.